



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5929

التاريخ: الإثنين 2022/9/12

## الفبر الرئيسي



مصر تُحذّر "إسرائيل" من خروج  
الوضع عن السيطرة في الضفة

... ص 4

## أبرز العناوين



تل أبيب تدعو واشنطن والقاهرة والدوحة للضغط على أبو مازن لشن حملات اعتقال ضدّ المقاومة  
هنية يصل موسكو بدعوة من الخارجية الروسية  
"إسرائيل" تعلن إحباط 130 عملية إطلاق نار بالضفة الغربية منذ مطلع 2022  
عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى"  
شخصيات أردنية تطالب عمان بالتنسيق الدائم مع حماس كمصلحة استراتيجية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. حسين الشيخ ينفي لقاء عباس أي مسؤول إسرائيلي في المقاطعة
5	3. اشتية يجدد مطالبته المجتمع الدولي القيام بخطوات جدية لحماية حل الدولتين
5	4. مجدلاوي: التصعيد الإسرائيلي قد يؤدي إلى تحولات لا يمكن السيطرة عليها
6	5. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر التصعيد الإسرائيلي
6	6. سلمان أبو ستة: "أوسلو" جريمة أكبر وأخطر من وعد بلفور
7	7. "وكالة بيت مال القدس" توقع اتفاقيات لرعاية 10 مدارس في المدينة المقدسة
7	8. وزارة الاقتصاد: وصول 7 شاحنات من الصين الى فلسطين ضمن مبادرة تسهيل التجارة
المقاومة:	
7	9. هنية يصل موسكو بدعوة من الخارجية الروسية
8	10. قاسم لـ"صفا": متمسكون بحقنا في غاز بحر غزة ونطالب بفتح ممر مائي
8	11. المدلل: الوضع في المسجد الأقصى خطير ويتطلب من الكل تحمل مسؤولياته
8	12. حماس: الاحتلال لن يتوقف إن لم يجد مقاومة رادعة وعقاباً مؤلماً
9	13. إصابة 7 جنود إسرائيليين جراء إلقاء زجاجات حارقة على برج عسكري بالضفة
9	14. الاحتلال يعتقل فتاة فلسطينية بزعم حيازتها سكيناً غرب القدس
9	15. نابلس: الاحتلال يعلن اعتقال شابين بزعم حيازتهما سلاح "كارلو"
الكيان الإسرائيلي:	
10	16. "إسرائيل" لا تستجيب لعرض حماس حول صفقة أسرى جزئية
10	17. لبيد إلى برلين: الإشارات بشأن الاتفاق النووي "مشجعة"
11	18. تل أبيب تدعو واشنطن والقاهرة والدوحة للضغط على أبو مازن لشن حملات اعتقال ضد المقاومة
11	19. "إسرائيل" تعلن إحباط 130 عملية إطلاق نار بالضفة الغربية منذ مطلع 2022
12	20. ليبرمان يشن هجمة جديدة على نتنياهو: يعتمد وسائل عمل ستالين وغوبلز النازي
13	21. تفكك تام لحزب بنيت على خلفية العودة إلى نتنياهو
13	22. "إسرائيل" تسحب سفيرها لدى المغرب للتحقيق في "جرائم أخلاقية"
14	23. استطلاع رأي: "المشتركة" تخسر مقعداً و"الموحدة" تربع واحداً في المقابل

	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	24. عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى"
15	25. مستوطنون يقتحمون المسجد الإبراهيمي تحت حماية قوات الاحتلال
16	26. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 607 فلسطينيين خلال آب/ أغسطس
16	27. استشهاد فلسطيني أصيب بمواجهات مع الاحتلال الأسبوع الماضي
16	28. وقفتان بغزة ونابلس للمطالبة بالإفراج عن الأسير المريض أبو حميد
17	29. محاكمة صحافية مقدسية حاورت أسرى محررين
17	30. مستوطنون يقيمون بؤرة جديدة جنوب نابلس ويبدؤون توسيع مستوطنة شرق يطا
18	31. تظاهرة في بلدة المزرعة داخل الـ 48 ضد الجريمة وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية
	<u>الأردن:</u>
18	32. شخصيات أردنية تطالب عمان بالتنسيق الدائم مع حماس كمصلحة استراتيجية
19	33. الأردن .. إجراءات قانونية لمنع تسرب ممتلكات المقدسيين إلى اليهود
19	34. الاحتلال يفرج عن الأسير الأردني مناف جبارة
	<u>لبنان:</u>
20	35. لبنان: اتفاق ترسيم الحدود ينتظر جواباً إسرائيلياً حول نقطة B - 1
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	36. سورية: اعتقال ضباط وصف ضباط بتهمة "التعاون مع إسرائيل"
21	37. الكويت تعلن تعاقدها مع 400 معلم فلسطيني
21	38. دوري لكرة القدم في ماليزيا باسم "استقلال فلسطين"
21	39. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يكلف رئيساً جديداً خلفاً للرئيسوني
	<u>دولي:</u>
22	40. مجلس الكنائس العالمي يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وكفالة حقوق الإنسان للجميع
23	41. حملة المقاطعة تندد باستعداد "جوجل" و"أمازون" للشعب الفلسطيني
23	42. بتهمة دعم الاحتلال الإسرائيلي... شركة "بوما" الألمانية تثير غضباً عالمياً ودعوات لمقاطعتها

حوارات ومقالات	
24	43. الاندحار الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية... حسام الدجني
26	44. هل تخطط "إسرائيل" لاجتياح شمال الضفة؟... عبد المجيد سويلم
28	45. الانتفاضة الثالثة على الأبواب... إيال زيسر
30	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. مصر تُحذّر "إسرائيل" من خروج الوضع عن السيطرة في الضفة

باسل مغربي: حذّر مسؤولون مصريّون، سلطات الاحتلال الإسرائيليّ من أن الوضع في الضفة الغربية المحتلة، قد يخرج عن نطاق السيطرة؛ كما وجّهوا انتقاداً لجيش الاحتلال بسبب تزايد اقتحاماته للضفة. جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البثّ الإسرائيلي العامّة ("كان 11")، مساء الأحد، نقلاً عن مسؤولين مصريين لم تسمّهم، وذلك في تقرير ذكرت خلاله أن الجانب المصريّ "قلق من التصعيد في الضفة الغربية مؤخراً".

وبحسب ما ذكرت صحيفة "هآرتس" في وقت سابق الأحد، تحاول إسرائيل دفع أجهزة الأمن الفلسطينية إلى تنفيذ حملات اعتقال ضد ناشطين ومسلحين فلسطينيين في الضفة الغربية، وخاصة في منطقتي جنين ونابلس، بادعاء منع تصعيد واسع في الضفة الغربية.. وأفادت هيئة البث بأن المسؤولين المصريين، انتقدوا سلوك جيش الاحتلال، وأشاروا إلى أنهم يرون أن الزيادة في اقتحامات الجيش الإسرائيليّ وعملياته في الضفة؛ "تحرّج السلطة الفلسطينية وتضعف موقفها أكثر". ووفق التقرير ذاته، حذّر المسؤولون المصريّون من أنه إذا استمر الوضع في الضفة على ما هو عليه، فإن إسرائيل "ستواجه انفجاراً وفوضى سياسية في الضفة مع اقتراب اليوم الذي يلي أبو مازن (أي رحيل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس)".

عرب 48، 2022/9/11

## ٢. حسين الشيخ ينفي لقاء عباس أي مسؤول إسرائيلي في المقاطعة

رام الله: نفى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، وصول أي مسؤول إسرائيلي أمس إلى مقر المقاطعة رام الله ولقاء رئيس السلطة محمود عباس. وقال الشيخ في تغريدة عبر حسابه في "تويتر"، مساء الأحد، "ما يشاع عن وصول مسؤول إسرائيلي أمس إلى المقاطعة والاجتماع مع السيد الرئيس عار عن الصحة". وكان الشيخ قد صرح لموقع /واللا/ العبري، من أن الاقتحامات المتكررة، وقتل الفلسطينيين واعتقالهم يضعف السلطة.

قدس برس، 2022/9/11

## ٣. اشتية يجدد مطالبته المجتمع الدولي القيام بخطوات جدية لحماية حل الدولتين

رام الله: جدد رئيس الوزراء محمد اشتية، مطالبته المجتمع الدولي القيام بخطوات جدية للحفاظ على حل الدولتين في وجه كافة الإجراءات الإسرائيلية الممنهجة لتدميره. جاء ذلك خلال استقباله الأحد برام الله، المبعوث السويسري للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. وبحث اشتية سبل إنجاح اجتماع الدول المانحة المزمع عقده الشهر الجاري في نيويورك، وضرورة حشد الدعم السياسي من أجل حماية حل الدولتين، وحشد الدعم المالي في ظل الأزمة المالية نتيجة انحسار الدعم الدولي والاقتطاعات الإسرائيلية غير القانونية والجائرة من أموالنا. كما أطلع رئيس الوزراء الضيف على سير العمل في تنفيذ أجنحة الإصلاح المالي والإداري، والخطوات التي تم اتخاذها في مختلف القطاعات لخفض النفقات ومواجهة العجز المالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/11

## ٤. مجدلاوي: التصعيد الإسرائيلي قد يؤدي إلى تحولات لا يمكن السيطرة عليها

رام الله: بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، مع المبعوث السويسري للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وولفغانغ أماديوس برولهارت، الأحد، آخر التطورات على الساحة الفلسطينية. وقال إن التصعيد الإسرائيلي المتمثل بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة والضفة والاعتداءات اليومية التي تطال البشر والحجر قد يؤدي إلى تحولات لا يمكن السيطرة عليها، مطالباً بضرورة إلزام إسرائيل بالقانون الدولي واحترام الاتفاقيات، وإن القانون الدولي يجب ألا يجرأ وأن يكون قابلاً للتطبيق في كل مكان وعلى الجميع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/11

## ٥. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر التصعيد الإسرائيلي

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن دولة الاحتلال تمارس أبشع أشكال الاضطهاد والقمع بحق المواطن الفلسطيني يوميا دون أي مساءلة. وأضافت الخارجية في بيان صحفي، الأحد، أن الحكومة الإسرائيلية وأذرعها العسكرية المختلفة بما فيها ميليشيات المستوطنين ومنظماتهم وعناصرهم الإرهابية تتعمد إشعال الحرائق وزراعة الموت وممارسة أبشع أشكال الموت والعنف بالفلسطينيين في كل مكان بالضفة الغربية المحتلة، كسياسة إسرائيلية رسمية تسعى لتفجير ساحة الصراع وتسخينها هروبا من استحقاقات السلام والمفاوضات وأية عملية سياسية جادة لحل الصراع، في مشهد دموي يتكرر يوميا ويسيطر على حياة المواطنين وبأشكال مختلفة. وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التصعيد الحاصل في ساحة الصراع، وحذرت من نتائجه على فرص تحقيق السلام وتطبيق مبدأ حل الدولتين، باعتباره أوسع دعوة إسرائيلية رسمية لدوامه لا تنتهي من العنف والحرائق التي يصعب السيطرة عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/11

## ٦. سلمان أبو ستة: "أوسلو" جريمة أكبر وأخطر من وعد بلفور

يهتم المهندس والمتقف الفلسطيني سلمان أبو ستة بالتوثيق لقضيته الفلسطينية، ويكشف لبرنامج "المقابلة" أن جمعه الوثائق هو للرد على 11 حربا شنتها إسرائيل على الفلسطينيين لمسح ذاكرتهم وتاريخهم وجغرافيتهم. ويقول أبو ستة -الذي حل ضيفا على حلقة (11/9/2022) من برنامج "المقابلة"- إنه توصل عبر البحث والتقصي إلى معرفة أسماء الضباط الذين سلبوا أرضهم، وهم ألماني وروسي وأوكراني، واستطاع أن يعرف أصلهم وتاريخهم. ويكشف أبو ستة أن رئيس وزراء المملكة المتحدة آرثر جيمس بلفور في ذلك الوقت هو الذي كان عام 1902 مسؤولا عن إصدار قانون يمنع دخول اليهود الأوروبيين إلى إنجلترا، ولذلك وجد الفرصة سانحة للتخلص من اليهود وإرسالهم إلى فلسطين، ليقيموا مستعمرة غربية تدعم النفوذ الغربي في المنطقة.

وعلى صعيد آخر، يحمل ابن بئر السبع في جنوب فلسطين اتفاق أوسلو ما آلت إليه الأوضاع في فلسطين، ووصف الاتفاق بأنه جريمة أكبر وأخطر من وعد بلفور، لأن الموقف الفلسطيني في المراحل السابقة كان ضد الصهيونية ويطالب بحق الفلسطينيين في وطنهم، وكان جزءا من نسيج عربي، وأن الشعب الفلسطيني لم يوافق عليه وعلى نتائجه، وقد تراكمت الكوارث جراء أوسلو حتى وصلت اليوم إلى حد بلغ فيه السيل الزبي.

الجزيرة.نت، 2022/9/11

#### ٧. "وكالة بيت مال القدس" توقع اتفاقيات لرعاية 10 مدارس في المدينة المقدسة

القدس: وقعت وكالة بيت مال القدس الشريف في القدس، الأحد، اتفاقيات لرعاية 10 مدارس، في إطار مشروع النوادي البيئية، وذلك خلال حفل أقيم في مدرسة الحسن الثاني بالمدينة، بحضور المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد سالم الشراوي، ومدير التربية والتعليم في المدينة المقدسة سمير جبريل. وأكد الشراوي أن وكالة بيت مال القدس الشريف ستستمر في تأدية واجبها في دعم القدس ومؤسساتها المختلفة بما فيها قطاع التعليم، مشدداً على أن الوكالة ستواصل الاضطلاع بدورها في الحفاظ على هوية القدس ودعم صمود المقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/11

#### ٨. وزارة الاقتصاد: وصول 7 شاحنات من الصين الى فلسطين ضمن مبادرة تسهيل التجارة

رام الله: أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني، الأحد، عن ادخال 7 شاحنات تجارية حجم 40 قدماً قادمة من الصين الى فلسطين ضمن مبادرة الشحن بالحاويات الكبيرة عبر الحدود مع الأردن.. وتسعى الحكومة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي من هذه المبادرة الى زيادة حجم التجارة الفلسطينية، والمساهمة من خلال تذليل العقبات التي تواجه المصدر والمستورد الفلسطيني على حد سواء، خاصة معايير التكلفة وجودة المنتجات اثناء عملية الشحن والوقت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/11

#### ٩. هنية يصل موسكو بدعوة من الخارجية الروسية

موسكو: وصل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية إلى العاصمة الروسية موسكو، على رأس وفد من الحركة، بدعوة من وزارة الخارجية الروسية. وقالت حركة "حماس"، في بيان تلقتة "قدس برس"، السبت، إن هنية سيلتقي وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، وعددا من القادة والمسؤولين الروس. ويضم وفد "حماس" كلا من صالح العاروري نائب رئيس الحركة، وعضوي المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، وماهر صلاح. وقال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس حركة "حماس"، إن الزيارة تستهدف بحث آفاق العلاقات الثنائية بما يخدم القضية الفلسطينية.

قدس برس، 2022/9/10

## ١٠. قاسم لـ"صفا": متمسكون بحقنا في غاز بحر غزة ونطالب بفتح ممر مائي

غزة - خاص صفا: أكد الناطق باسم حماس حازم قاسم، الأحد، تمسك حركته وفصائل العمل الوطني والإسلامي بحق شعبنا في ثرواته الطبيعية التي يسرقها الاحتلال الإسرائيلي، وبخاصة ثروة الغاز الطبيعي في بحر قطاع غزة. وأعلن قاسم، في تصريح خاص لوكالة "صفا"، أنّ فصائل العمل الوطني والإسلامي ستتظّم الثلاثاء المقبل فعالية شعبية في ميناء غزة، موضحاً أنّها تهدف للمطالبة بحقنا في أن يكون لنا ممر مائي يمكننا من حرية الحركة إلى العالم الخارجي، والتأكيد على تمسكنا بحقنا في ثرواتنا الوطنية التي يسرقها الاحتلال، وبخاصة ثروة الغاز الطبيعي في بحر قطاع غزة، واستفادة أبناء شعبنا من هذه الثروات". وشدد على أنّ موضوع كسر الحصار عن قطاع غزة هو قضية حاضرة على أجندة الفصائل باعتباره "قضية وطنية نرفض فيها سياسة الاحتلال بمحاولة ابتزاز مواقف سياسية من شعبنا عبر الحصار".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2022/9/11

## ١١. المدلل: الوضع في المسجد الأقصى خطير ويتطلب من الكل تحمل مسؤولياته

غزة/ صفاء عاشور: أكد القيادي في حركة الجهاد أحمد المدلل أن تجهيز المؤسسات الصهيونية لاقتحام المسجد الأقصى احتفالاً بالأعياد اليهودية نهاية الشهر الحالي من شأنه أن يشعل الأوضاع في مدينة القدس، مشدداً على أن الفلسطينيين لن يسمحوا بمرور هذا الأمر. وقال في تصريح لـ"فلسطين أون لاين": "إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول من خلال زيادة أعداد المستوطنين المقترحين للأقصى فرض سيطرته على المسجد الأقصى وتغيير ملامح المدينة والمسجد عبر أداء صلوات وشعائر وطقوس تلمودية داخل المسجد". وأضاف: "الوضع في المسجد الأقصى خطير ويتطلب من الكل الفلسطيني تحمل مسؤولياته تجاه دعم المرابطين داخل الأقصى حيث إنهم رأس حربة متقدم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وممارسات المستوطنين".

فلسطين أون لاين، 2022/9/11

## ١٢. حماس: الاحتلال لن يتوقف إن لم يجد مقاومة رادعة وعقاباً مؤلماً

رام الله: قال مسؤول دائرة العلاقات الوطنية في حركة حماس بالضفة الغربية جاسر البرغوثي، إنّ شروع المستوطنين في بناء بؤرة استيطانية جديدة على قمة جبل الخارجة في بلدة قصرة جنوب شرق نابلس وجه آخر من وجوه الغطرسة الصهيونية، وعدوان استقراري.

وعد البرغوثي أنّ هذا الانتهاك يتكامل مع أدوات الإجرام الصهيونية الأخرى من قتل واقتحامات واعتقالات وهدم وتجريف، وهو تعبير عن حقيقة المشروع الصهيوني الذي لن يتوقف قبل ابتلاع كل شيء وتدمير الوجود الفلسطيني، إن لم يجد مقاومة رادعة وعقاباً مؤلماً. وأضاف، أن "تكثيف المستوطنين للبؤر الاستيطانية يفرض على جماهيرنا وأبطالنا في الضفة تحويل تلك البؤر الإجرامية إلى هدف أساسي للفعل المقاوم، وتحويلها إلى نقطة ضعف للاحتلال الصهيوني عبر تصعيد الهجوم عليها، واستثمار انتشارها الواسع وانعزالها عن بعضها البعض في تشتيت العدو وإرهاقه وتكبيده الخسائر الفادحة، فلا بقاء لنا دون مقاومة حقيقية تزيل الاحتلال وتطرد مستوطنيه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/11

#### ١٣. إصابة 7 جنود إسرائيليين جراء إلقاء زجاجات حارقة على برج عسكري بالضفة

أصيب 7 جنود إسرائيليين بحالات اختناق جراء إلقاء شبان فلسطينيين زجاجات حارقة على برج عسكري عند مدخل بلدة "بيت أمر" شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية. ووفقاً لشهود عيان فقد تمكن شبان ملثمون من إلقاء زجاجات حارقة أشعلت النيران عند أسفل البرج، وهرعت سيارات الإسعاف لإخلاء الجنود الذي كانوا نائمين داخل البرج المستهدف.

الجزيرة.نت، 2022/9/10

#### ١٤. الاحتلال يعتقل فتاة فلسطينية بزعم حيازتها سكيناً غرب القدس

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأحد، فتاة فلسطينية على حاجز الجيب العسكري شمال غربي القدس المحتلة، زاعمة أنها تحمل سكيناً. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت فتاة، لم تعرف هويتها بعد، عند حاجز الجيب، واقتادتها إلى جهة غير معلومة. وادعت صحيفة /معاريف/ العبرية أن "الفلسطينية كانت تسير على الأقدام قرب موقف سيارات، وطلب منها الجنود أن تتوقف، إلا أنها لم تستجيب لندائهم، وأطلقوا الرصاص في الهواء، وتوقفت وسقطت السكينة من يدها، وتم اعتقالها".

قدس برس، 2022/9/11

#### ١٥. نابلس: الاحتلال يعلن اعتقال شابين بزعم حيازتهما سلاح "كارلو"

باسل مغربي: أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، اعتقال شابين فلسطينيين عند حاجز حوارة جنوبي نابلس في الضفة الغربية المحتلة، بزعم العثور على سلاح بحوزتهما. وقالت الشرطة

في بيان إنه "تم ضبط سلاح من نوع 'كارلو' كجزء من الكفاح الذي لا هوادة فيه ضد جرائم الأسلحة". وزعم أنه "أثناء تفتيش السيارة، تم العثور على سلاح من نوع 'كارلو'... وعدة رصاصات"، مضيفاً أنه تم "اعتقال 2 من سكان نابلس للتحقيق معهم".

عرب 48، 2022/9/11

### ١٦. "إسرائيل" لا تستجيب لعرض حماس حول صفقة أسرى جزئية

قالت مصادر إسرائيلية، إن التوصل إلى صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، احتمال ضئيل، وذلك رداً على تجديد حركة حماس دعوتها لتنفيذ صفقة جزئية. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن احتمالات التوصل إلى صفقة تبادل أسرى «لا تبدو مرتفعة في المدى القريب»، باعتبار أن توجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، في موضوع تبادل الأسرى، مختلف عن توجه أسلافه بعد أن طالب الجهات التي تعمل في هذا الموضوع، بأن يبادروا إلى التوصل إلى صفقة تبادل شاملة وعدم الاكتفاء بالرد على مقترحات طرحها حماس بهذا الخصوص.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/12

### ١٧. لبيد إلى برلين: الإشارات بشأن الاتفاق النووي "مشجعة"

غادر رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد، اليوم، إلى ألمانيا في إطار جهود لإقناع القوى الغربية بالتراجع عن إحياء الاتفاق النووي مع إيران، عقب تأكيد الولايات المتحدة تلقيها رداً إيرانياً جديداً، في أول الشهر الجاري، والذي وصفته بـ«غير البناء».

وقبل توجهه إلى برلين، شكر لبيد في اجتماع مجلس الوزراء صباح اليوم، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، القوى الثلاث المنضوية في الاتفاق، على «الموقف القوي» الذي عبرت عنه أمس بقولها إن المقترح الذي عرضه الاتحاد الأوروبي على طهران يمثل «الحد الأقصى لمرونة» القوى الأوروبية بشأن الملف.

وأضافت: «للأسف، اختارت إيران عدم استغلال هذه الفرصة الدبلوماسية الحاسمة»، مشيرة إلى أن طهران «تواصل بدلاً من ذلك التصعيد في برنامجها النووي بشكل يتجاوز أي مبرر مدني معقول». وقال لبيد في الاجتماع إن «إسرائيل تقوم بحملة دبلوماسية ناجحة لوقف الاتفاق النووي ومنع رفع العقوبات عن إيران»، مشيراً إلى أن «الأمر لم ينته بعد».

وبحسب رئيس الوزراء: «لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه، لكن هناك إشارات مشجعة».

الأخبار، بيروت، 2022/9/12

## ١٨. تل أبيب تدعو واشنطن والقاهرة والدوحة للضغط على أبو مازن لشن حملات اعتقال ضد المقاومة

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب قد أن الحكومة الإسرائيلية توجهت إلى كل من القاهرة والدوحة وواشنطن، بطلب ممارسة الضغوط على أبو مازن، لتفعيل أجهزة الأمن الفلسطينية لتنفيذ حملات اعتقال ضد ناشطين ومسلحين فلسطينيين في الضفة الغربية، وخصوصاً في منطقتي جنين ونابلس، بادعاء منع تصعيد واسع في الضفة الغربية. واعتبرت صدور قرار بذلك من الرئيس عباس، شرطاً لتخفيف التوتر.

وحسب صحيفة «هآرتس» العبرية (الأحد)، فإن «إسرائيل تواجه صعوبة في إيجاد مبادرات للنية الحسنة واستعادة الثقة بين الطرفين، أو اتخاذ خطوات اقتصادية بإمكانها خفض التوتر الأمني في الضفة الغربية». وادعت أن هناك إنذارات ساخنة تفيد بأن الفلسطينيين يعدون لعشرات العمليات المسلحة خلال فترة الأعياد اليهودية التي تحل في الشهر الجاري وحتى الشهر القادم. وأكدت أن المسلحين الذين يخططون لهذه العمليات هم من حركة «فتح»، وليسوا من الفصائل الفلسطينية المعارضة فقط.

وتكرت «هآرتس» أن القيادة السياسية الإسرائيلية تتحسب من أن يُصعد خطاب عباس المتوقع أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد أسبوعين، الغليان في الشارع الفلسطيني.

واعتبر مصدر إسرائيلي مطلع على الاتصالات التي تجريها إسرائيل، أن هذه الخطوات تهدف إلى «إيقاظ القيادة الفلسطينية»، وادعى أن عباس «لا يدرك على ما يبدو عمق المشكلة. وقد رأينا أنه عندما يريد أن يضرب على الطاولة، فإنه بإمكانه القيام بذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/12

## ١٩. "إسرائيل" تعلن إحباط 130 عملية إطلاق نار بالضفة الغربية منذ مطلع 2022

تل أبيب: قال رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشاباك"، رونين بار، الأحد، إن بلاده أحبطت أكثر من 130 عملية إطلاق نار نفذها فلسطينيون ضد أهداف إسرائيلية، منذ مطلع العام الجاري.

ونقلت قناة (كان) الرسمية عن بار، قوله: “منذ مطلع العام الجاري تمّ إحباط أكثر من 130 عملية إطلاق نار على خلفية قومية (نفذها فلسطينيون)، مقارنة مع 98 عملية في الفترة ذاتها من العام المنصرم (2021)، و19 فقط في الأشهر الثمانية الأولى من عام (2020).  
جاء تصريح بار، خلال كلمة ألقاها في جامعة رايخان، بمدينة هرتسليا (وسط).  
وأضاف: “الارتفاع المستمر في محاولات المنظمات الفلسطينية تنفيذ عمليات إطلاق نار يعود إلى عدم تمكن السلطة الفلسطينية وأجهزة الأمن التابعة لها من فرض النظام بشكل كامل على المناطق الخاضعة لسيطرتها”.  
وتابع بار: “هذا الأمر يلزم قوات جيش (الدفاع) وأفراد الأذرع الأمنية الأخرى بالدخول بشكل يومي قرى وبلدات فلسطينية بهدف اعتقال مطلوبين، حيث تم منذ بداية العام اعتقال أكثر من 2000 فلسطيني”.

القدس العربي، لندن، 2022/9/11

## ٢٠. ليبرمان يشن هجمة جديدة على نتنياهو: يعتمد وسائل عمل ستالين وغوبلز النازي

حمل وزير المالية رئيس حزب “يسرايل بيتنا” أفيغدور ليبرمان على رئيس المعارضة ورئيس الليكود بنيامين نتنياهو وقال إنه يتبنى تماما ذات الوسائل التي استخدمها وزير الدعاية النازي غوبلز، ووسائل عمل الرئيس السوفياتي الراحل جوزيف ستالين. وخلفية ذلك تسريبات صحفية للقناة 13، قبل أسبوع، أفادت أن ليبرمان طلب من مجرم قتل رئيس وحدة التحقيقات السابق في الشرطة الإسرائيلية الذي حقق في السابق معه في قضايا فساد. بعدها تطرق نتنياهو للموضوع، وأطلق سهامه ضد صديقه وحليفه السابق وخصمه الحالي ليبرمان، الذي رد عليه بعنف، مستخدماً تشبيهات نازية، مما دفع حزب “الليكود” للقول إن تصريحات ليبرمان تحقّر المحرقة، وطلب من رئيس حكومة الاحتلال يائير لبيد ووزير الأمن بيني غانتس استنكار تصريحات ليبرمان، وهما من جهتهما فعلاً استنكرا لاحقاً، وأكدوا على ضرورة وضع حدود للنقاش وللتراشق.

القدس العربي، لندن، 2022/9/11

## ٢١. تفكك تام لحزب بنيت على خلفية العودة إلى نتياهو

في خطوة مفاجئة، وعلى بعد ثلاثة أيام من تقديم قوائم المرشحين للانتخابات الإسرائيلية البرلمانية، تم الإعلان عن تفكك حزب «الروح الصهيونية»، الذي ورث حزب «يميننا» بقيادة رئيس الوزراء السابق نفتالي بنيت، ومن المتوقع أن تعقب هذه الخطوة اعتزال وزيرة الداخلية إيليت شاكيد، ووزير الاتصالات يوعز هندل.

ومع أن هذه الخطوة ستضعف احتمالات تمثيل اليمين في الكنيست (البرلمان)، إلا أن رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، دعا رفاقه في الليكود إلى استثمارها لتكثيف الأصوات التي كان من المتوقع أن تفوز بها شاكيد وهندل لو بقيا مرشحين. المعروف أن تقديم قوائم المرشحين للانتخابات الكنيست، سيبدأ الأربعاء وينتهي في ساعة متأخرة من ليلة الخميس.

وقبل أربعة أيام من موعد تقديمها، أعلن الوزير هندل عن فض الشراكة مع شاكيد. وقال إنه ينوي قيادة حزب «الروح الصهيونية» لكي يضمن تمثيل اليمين العاقل في الحكم. وأكد أن سبب هذا الانشقاق يعود لأن شاكيد تنوي العودة إلى معسكر نتنياهو، مضيفاً أنه لا يستطيع الموافقة على فكرة أن يتجند حزبه الجديد لصالح تشكيل حكومة ضيقة برئاسة نتنياهو. وقال إنه يخوض حرباً ليكسب كل صوت يرفض نتنياهو، مشيراً إلى وجود الكثير من الإسرائيليين الذين لا يريدون نتنياهو في الحكومة إلى جانب المتطرف جداً، إيتمار بن غفير.

من جانبها، هرعت شاكيد تفتش عن بيت سياسي بديل، ولجأت إلى بقايا السياسيين في حزب «يميننا» ترجوهم إعادة الحياة إلى الحزب. وقالت لهم: «أنا ارتكبت عدة أخطاء في مسيرتي السياسي، ومعنية بتصحيحها. فتعالوا نضع يداً بيد ونصحح معاً». لكنها عادت بخفي حنين ولم تستطع تجنيد أي منهم. ويرجح المراقبون أن يخرج كلاهما، شاكيد وهندل، من الحلقة السياسية، ويعتزلان.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/12

## ٢٢. "إسرائيل" تسحب سفيرها لدى المغرب للتحقيق في "جرائم أخلاقية"

أكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن اثنين من العاملين في السلك الدبلوماسي يواجهان اتهامات بمخالفات جنائية، هما سفيرها لدى المغرب ديفيد غوبرين، وموظف في السفارة لدى أبوظبي. وقد سحبتهما وقررت فتح ملفات جنائية لكليهما.

وقالت مصادر في الوزارة إن الحدثين يشكلان فضيحة دبلوماسية كبيرة، تسببت في الإحراج لها؛ خصوصاً قضية السفير الذي يقف على رأس البعثة الدبلوماسية لدى المغرب، والذي تسبب تصرفه بغضب محلي شديد بلغ حد خروج مظاهرة شعبية في الرباط تطالب بإغلاق السفارة. أما الفضيحة الدبلوماسية الثانية فتتعلق بموظف كبير لدى السفارة الإسرائيلية في الإمارات، ولكنها اتخذت طابعاً داخلياً في السلك الدبلوماسي الإسرائيلي، لأنه سرق هدية ثمينة بقيمة 6 آلاف دولار، أعطيت للسفير، ووضع مكانها ساعة بسيطة عادية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/12

### ٢٣. استطلاع رأي: "المشتركة" تخسر مقعداً و"الموحدة" تربح واحداً في المقابل

تجري الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لتكون خامس انتخابات عامة في غضون أقل من أربع سنوات. وتشير الاستطلاعات إلى أن أيّاً من المعسكرين المتنافسين لن يستطيع تشكيل حكومة، مما يعني احتمال خوض انتخابات سادسة. ودل آخر استطلاع للرأي، نشرته «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي (مساء السبت)، على حصول معسكر رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، على 59 مقعداً، وحصول أحزاب ائتلاف الحكومة الحالية بقيادة رئيس الوزراء يائير لبيد على 56 مقعداً، وهبوط «القائمة المشتركة للأحزاب العربية» بقيادة النواب أيمن عودة وأحمد الطيبي وسامي أبو شحادة، من 6 إلى 5 مقاعد، وارتفاع «القائمة العربية الموحدة» بقيادة النائب منصور عباس، الشريكة في الائتلاف الحكومي، من 4 إلى 5 مقاعد.

وتتناول الاستطلاع عدة مسائل خلافية في الحلبة الحزبية الإسرائيلية، مثل محاولات لبيد إقناع قادة حزبي «العمل» و«ميرتس» اليساريين، بخوض الانتخابات بقائمة واحدة مشتركة، فقال 43 في المائة إنهم يؤيدون هذه الوحدة، لكن 35 في المائة قالوا إن عليهما خوض الانتخابات بشكل منفرد. ورأى 53 في المائة من المشاركين في الاستطلاع أن مكان عضو الكنيست المتطرف، إيتمار بن غفير، هو خارج الحكومة المقبلة، فيما دعم 31 في المائة من المشاركين وجوده في الحكومة المقبلة.

ورداً على سؤال حول من يفضلون في الائتلاف الحكومي المقبل، «الصهيونية الدينية» أو القائمتين المشتركة والموحدة، فأيد 47 في المائة من المشاركين ائتلاًفاً حكومياً بمشاركة «الصهيونية الدينية» برئاسة سموتريتش وبن غفير، بينما 25 في المائة لصالح «المشتركة» و«الموحدة». وفي معرض سؤال آخر حول الموافقة أو عدم الموافقة على ادعاء عدم قدرة لبيد على تشكيل حكومة من دون

«المشتركة» و«الموحدة»، أجاب 50 في المائة بالموافقة، بينما 30 في المائة بعدم الموافقة، كذلك أجاب 48 في المائة بعدم قدرة غانتس على تشكيل حكومة من دون «المشتركة» و«الموحدة» مقابل 28 في المائة لقاء قدرته على تشكيل حكومة من دونهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/12

#### ٢٤. عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى"

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، الأحد، المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن عشرات المستوطنين، اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، واستمعوا لشروحات حول "الهيكلم المزعوم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/11

#### ٢٥. مستوطنون يقتحمون المسجد الإبراهيمي تحت حماية قوات الاحتلال

اقتحمت مجموعة من المستوطنين المتطرفين، المسجد الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية تحت حراسة من قوات الاحتلال. وقال مدير المسجد الإبراهيمي غسان الرجبي، إنَّ المستوطنين برفقة جنود الاحتلال اقتحموا قسم ومصلى الإسحاقية بالمسجد تزامناً مع صلاة الظهر. وأضاف أنَّ سدنة المسجد الإبراهيمي الشريف حاولوا منع مجموعة من المستوطنين ترتدي لباساً فضحاً، من الدخول إلى مصلى الإسحاقية، وذلك برفقة قوات الاحتلال التي وفّرت الحماية لهم وقامت بتسهيل عملية اقتحامهم، في انتهاك فاضح لدور العبادة وخصوصية المسلمين.. ولفت مدير المسجد إلى سيطرة الاحتلال على 60% من مساحته، ونصب 120 حاجزاً عسكرياً في محيط الإبراهيمي. وقال الرجبي إنَّ ما يحدث، هو خطة ممنهجة لعزل المسجد الإبراهيمي، والسيطرة بشكل تامّ عليه، ومنع تواجد المواطنين داخله، ورفع الأذان وأداء الصلوات فيه، إضافة إلى إقامة الحفلات الصاخبة، وإنارة "شمعدان" باستمرار، دون أن يكون للفلسطينيين أيّ مساحة لزيارته أو الصلاة فيه.

فلسطين أون لاين، 2022/9/11

## ٢٦. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 607 فلسطينيين خلال آب/ أغسطس

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/11، من رام الله: قالت مؤسسات الأسرى، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال شهر آب/أغسطس المنصرم، (607) فلسطينيين من الأرض الفلسطينية المحتلة، من بينهم (59) طفلاً، و(13) من النساء، وشكلت حالات الاعتقال في القدس النسبة الأعلى كما في كل شهر، تليها الخليل، وبيت لحم، وجنين. وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان؛ (هيئة شؤون الأسرى، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة- القدس)، في بيان لها، يوم الأحد، إلى أنّ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ نحو (4,650) أسيراً، حتى نهاية شهر آب 2022، من بينهم (32) أسيرة، ونحو (180) قاصراً، و(743) معتقلاً إدارياً من بينهم أسيرتان، وأربعة أطفال.

وأضاف موقع عربي 21، 2022/9/11: قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان له، إن 73 أسيراً فلسطينياً استشهدوا داخل سجون الاحتلال منذ عام 1976، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد.

## ٢٧. استشهاد فلسطيني أصيب بمواجهات مع الاحتلال الأسبوع الماضي

استشهد فجر الأحد، الشاب الفلسطيني حمد أبو جلدة متأثراً بجراح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها مدينة جنين وهدم منزل الشهيد رعد حازم الثلاثاء الماضي. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب "استشهاد الشاب حمد مصطفى حسين أبو جلدة (24 عاماً) متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين قبل أيام". ومع استشهاد أبو جلدة يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام إلى 94 شهيداً، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2022/9/11

## ٢٨. وقفان بغزة ونابلس للمطالبة بالإفراج عن الأسير المريض أبو حميد

غزة: نظمت اللجنة الوطنية لدعم الأسرى والمحررين في نابلس، الأحد، وقفة أمام مقر الصليب الأحمر؛ تضامناً مع الأسير المريض ناصر أبو حميد، وجميع الأسرى في سجون الاحتلال، شارك فيها ممثلو القوى والمؤسسات المختلفة وحشد من المواطنين وأهالي الأسرى. وألقيت كلمات طالب المتحدثون فيها المجتمع الدولي بالخروج عن صمته وتحمل مسؤولياته بخصوص قضية الأسرى

الفلسطينيين، وفي مقدمتهم الأسرى المرضى وعلى رأسهم الأسير أبو حميد، الذي يحتضر خلف القضبان مع سياسة إهمال طبي متعمد يمارسها الاحتلال بحقه وحق جميع الأسرى المرضى. وفي السياق، دعت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة الأحد، الاحتلال الإسرائيلي للإفراج عن الأسير أبو حميد، محملةً إياه المسؤولية الكاملة عن حياته وتفاقم وضعه الصحي. وخلال وقفة تضامنية نظمتها جمعية واعد للأسرى ومؤسسة مهجة القدس أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب مدينة غزة، بمشاركة ممثلين عن الفصائل وأسرى محررين، طالبت الفصائل بالإفراج عن الأسير أبو حميد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/11

### ٢٩. محاكمة صحافية مقدسية حاورت أسرى محررين

القدس - "الأيام": أعلنت شرطة الاحتلال عزم النيابة الإسرائيلية تقديم لائحة اتهام ضد الصحافية المقدسية لى غوشة؛ بتهمة إجراء حوارات مع أسرى محررين.. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الصحافية غوشة (30 عاماً) من منزلها في حي الشيخ جراح بالمدينة المحتلة، قبل نحو أسبوع، ومددت اعتقالها منذ ذلك الحين. وأعلنت شرطة الاحتلال، في بيان، أنها تحقق مع غوشة "بشبهة التحريض على العنف"، مشيرة إلى أن النيابة الإسرائيلية تعتزم تقديم لائحة اتهام ضدها في الأيام المقبلة.

الأيام، رام الله، 2022/9/12

### ٣٠. مستوطنون يقيمون بؤرة جديدة جنوب نابلس ويبدؤون توسيع مستوطنة شرق يطا

محافظات - "الأيام"، وفا: أقام مستوطنون، أمس، بؤرة استيطانية جديدة فوق أراضي بلدة قصرة، جنوب نابلس، في وقت بدؤوا فيه بتوسيع مستوطنة "آفي جال" المقامة على أراضي المواطنين شرق يطا. وقالت مصادر محلية: إن المستوطنين أقاموا بؤرة استيطانية جديدة فوق أراضي جبل الخارجي جنوب شرقي قصرة، وأحاطوها بأسلاك شائكة.

وفي الخليل، بدأ المستوطنون بأعمال حفر وتوسعة لمستوطنة "آفي جال" المقامة على أراضي المواطنين في منطقة أبو الرظف شرق يطا.

وقال الناشط راتب الجبور: إن توسعة المستوطنة تتزامن مع عمليات تدريب لجيش الاحتلال بقري مسافر يطا، بدأت أمس وتستمر حتى الخميس القادم. ويتجه الاحتلال لشرعة نحو 40 بؤرة

استيطانية، من بين 50 بؤرة تسيطر على 240 ألف دونم من الأراضي، ما يوازي 7 بالمائة من المنطقة "سي" في الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2022/9/12

### ٣١. تظاهرة في بلدة المزرعة داخل الـ 48 ضد الجريمة وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية

الجليل: تظاهر المئات في بلدة المزرعة بالجليل الغربي داخل أراضي الـ 48، مساء الأحد، ضد الجريمة في المجتمع العربي وتنديدا بتقاعس الشرطة الإسرائيلية في التعامل معها. وجاءت التظاهرة في أعقاب جريمة القتل التي وقعت مساء يوم الجمعة الماضي في البلدة، وأودت بحياة شاب، حيث ارتفعت حصيلة ضحايا جرائم القتل في البلدات العربية منذ مطلع العام الجاري ولغاية الآن، إلى 73 قتيلا بينهم 9 نساء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/11

### ٣٢. شخصيات أردنية تطالب عمان بالتنسيق الدائم مع حماس كمصلحة استراتيجية

عمان - حبيب أبو محفوظ: قال وزير الثقافة ووزير الشباب الأردني الأسبق محمد أبو رمان، إنه "من المهم أن تكون للأردن علاقات استراتيجية مع حركة حماس، وتنسيق دائم، وإعادة تعريف للعلاقة من جديد.. وحوار استراتيجي حقيقي". وأكد الوزير الأردني الأسبق، في حديث مع "قدس برس" أن بلاده لها مصالح استراتيجية في الموضوع الفلسطيني "وتحديداً في الضفة الغربية، التي تعتبر جزءاً من الأمن الوطني للمملكة". وأضاف أن "حماس طرف فاعل وقوي، ولا يجوز أن تكون خارج إطار الحوار الاستراتيجي، والتنسيق المستمر للأردن" بحسب ما يرى.

من جهته، أكد الكاتب والإعلامي الأردني، سمير الحياوي بأن "الزيارة التي قام بها رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل للأردن، مؤخراً، حملت الصبغة السياسية، ولم تكن ذات طابع اجتماعي". وأعرب الحياوي، وهو ناشر موقع وكالة "عمون" الإخبارية، في حديث مع "قدس برس"، عن اعتقاده أن لزيارة مشعل إلى عمان، التي تمت خلال شهر آب/أغسطس الماضي "أبعاداً سياسية عدة.. فقد كانت هناك لقاءات واتصالات مع مسؤولين أردنيين للبحث في مختلف القضايا السياسية.. وهذا الأمر لم يتم نفيه أو تأكيده من صانع القرار في الأردن، ولا حتى من المرافقين لمشعل نفسه" وفق قوله. واعتبر الحياوي أن "التواصل مع حركة حماس واجب وطني على كل دولة عربية". وقال "يجب على الأردن الرسمي أن لا يتعامل مع السلطة الفلسطينية على أنها ممثل شرعي

وحيد للشعب الفلسطيني، لأن هناك أكثر من ممثل للشعب الفلسطيني، ويجب أن يكون التعامل الرسمي الأردني مع الجميع سواسية" على حد تقديره. بدوره، قال الكاتب والسياسي الأردني سلطان خطاب إن "التعامل مع المشهد الفلسطيني يجب أن يكون مع عنوان الشرعية الفلسطينية، وهي منظمة التحرير التي تمثلها السلطة الفلسطينية". واعتبر خطاب، في حديث مع "قدس برس"، أن "حماس لون من ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، وهي موجودة على ساحة النضال الوطني الفلسطيني ولا أحد ينكر ذلك". وطالب خطاب الأردن "بأن يكون له دور للضغط على طرفي المعادلة فتح وحماس، من أجل انجاز المصالحة، وليس التعامل مع الطرفين على أنهما يمثلان بشكل منفرد الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2022/9/11

### ٣٣. الأردن.. إجراءات قانونية لمنع تسرب ممتلكات المقدسين إلى اليهود

عمّان - حارث عواد: علمت "قدس برس" أن خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، عقد اتفاقية مع نقابة المحامين الأردنيين، أمس الأحد، للحصول على الدعم القانوني من النقابة لمنع تسرب أراضي وممتلكات مدينة القدس إلى اليهود. وقالت المصادر إن نقابة المحامين الأردنيين عازمة على اتخاذ إجراءات قانونية للحفاظ على ممتلكات وأراضي القدس، ومنع تسربها للصهاينة، عبر حزمة قرارات تصل إلى معاقبة أي محامٍ يثبت تورطه في تسريب الممتلكات والأراضي الفلسطينية لليهود، بالفصل والطرده من النقابة، ومنعه من ممارسة المهنة. وأضافت أن نقابة المحامين الأردنيين ستعلن خلال أيام عن تفاصيل الاتفاقية والإجراءات القانونية.

قدس برس، 2022/9/12

### ٣٤. الاحتلال يفرج عن الأسير الأردني مناف جبارة

أفرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مساء يوم الأحد، عن الأسير الاردني مناف جبارة (36 عاماً) بعد أن أمضى 8 سنوات في السجن. والأسير جبارة أُعتقل في العام 2014 في الضفة الغربية، بتهمة الانتماء لخلية عسكرية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس.

الغد، عمّان، 2022/9/11

### ٣٥. لبنان: اتفاق ترسيم الحدود ينتظر جواباً إسرائيلياً حول نقطة B - 1

بيروت-محمد شقير: كشف مصدر لبناني رسمي وثيق الصلة بالأجواء التي سادت المحادثات المتنتلة التي أجزاها الوسيط الأميركي أموس هوكستين لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، أن هناك إمكانية لمعاودة المفاوضات غير المباشرة بين البلدين في الناقورة بإشراف الأمم المتحدة وبوساطة أميركية في حال أن هوكستين أقنع إسرائيل بأن يتوسع الخط 23 جنوباً لتثبيت حق لبنان في النقطة B - 1 الواقعة في رأس خليج الناقورة. وقال المصدر اللبناني الرسمي لـ«الشرق الأوسط» إن الفرصة ستكون متاحة ليس لاستئناف المفاوضات غير المباشرة فحسب، وإنما للتوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق ترسيم الحدود البحرية في حال أن لبنان تبلغ من هوكستين في بحر هذا الأسبوع بأن إسرائيل وافقت على الطلب اللبناني بتوسيع الخط البحري 23 جنوباً لتكريس حق لبنان في النقطة البرية B - 1 خصوصاً أنها تقع ضمن الأراضي اللبنانية وتم تثبيتها في الترسيم الحدودي عام 1923، ولاحقاً في الترسيم الحدودي الثاني عام 1949 أي بعد اغتصاب إسرائيل للقسم الأكبر من فلسطين وإقامة دولتها. وأكد أن هوكستين حقق تقدماً في محادثاته مع أركان الدولة، لكن لا شيء نهائياً قبل موافقة إسرائيل على التراجع برأى ما وراء نقطة B - 1.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/12

### ٣٦. سورية: اعتقال ضباط وصف ضباط بتهمة "التعاون مع إسرائيل"

لندن: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن كلا من المخابرات الجوية والمخابرات العسكرية في سوريا، شنت حملة اعتقالات واسعة طالت ضباطا وصف ضباط في قوات النظام، في دمشق وحلب، بتهمة التعاون مع «جهات معادية»، في إشارة إلى إسرائيل، وذلك منذ مطلع سبتمبر (أيلول) الحالي. وقد طالت الاعتقالات ضباطا في الدفاع الجوي وآخرين من مرتبات الوحدات العسكرية المحيطة بمطاري حلب ودمشق، وضابطا وعنصرين في قطعة عسكرية بمصياف، وعناصر في قطع عسكرية بطرطوس على الساحل السوري، بناء على معلومات من جهاز استخبارات «حزب الله» اللبناني الذي تنتشر عناصره في سوريا، في حين تم الإفراج عن بعضهم بعد استجوابهم، وأبلغت أجهزة المخابرات، العناصر المفرج عنهم، بضرورة مراجعة الفرع عند طلبهم مرة أخرى، فيما لا يزال 27 عنصرا وضابطا معتقلين منذ مطلع الشهر، وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، لـ«الشرق الأوسط»، إن بين الـ27 هناك 11 برتبة ضابط.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/11

### ٣٧. الكويت تعلن تعاقدتها مع 400 معلم فلسطيني

الكويت: كشف مسؤول كويتي، يوم السبت، أن بلاده ستتعاقد مع نحو 400 معلم من مختلف مناطق السلطة الفلسطينية، في تخصصات الرياضيات والفيزياء والعلوم واللغتين الإنجليزية والفرنسية. وقال رئيس وفد وزارة التربية الوكيل المساعد للتعليم العام أسامة السلطان، في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية، إن "وفد وزارة التربية الكويتية بدأ السبت، إجراءات التعاقد مع المعلمين في قطاع غزة عقب الانتهاء من سلسلة مقابلات مع المعلمين الفلسطينيين في رام الله والخليل ونابلس بالضفة الغربية". وأضاف السلطان أن "هذه الدفعة هي الرابعة التي تتعاقد فيها الوزارة مع المعلمين الفلسطينيين منذ عام 2017"، مبينا أن "الوفد استأنف الاختبارات والمقابلات للمتقدمين للعمل من قطاع غزة وستستمر حتى الأربعاء المقبل".

قدس برس، 2022/9/10

### ٣٨. دوري لكرة القدم في ماليزيا باسم "استقلال فلسطين"

كوالالمبور - سامر علاوي: نظمت "حركة مقاطعة إسرائيل" (BDS) دوريا لكرة القدم في ماليزيا في الذكرى الـ 57 لاستقلال البلاد، وجاء الدوري تحت شعار "استقلال فلسطين" وشاركت فيه عشرات الفرق الرياضية الماليزية. وشارك في دوري استقلال فلسطين 36 فريقا تمثل الفرق الرياضية الماليزية والجاليات الأجنبية التي تعيش في ماليزيا. وقال "شهر النظام شعري" رئيس اللجنة التحضيرية لدوري استقلال فلسطين إن الدوري أحد فعاليات كثيرة تقوم بها المنظمات غير الحكومية لإبقاء القضية الفلسطينية حية لدى المجتمعات البعيدة جغرافيا عن فلسطين، وتقريب صورة ما يجري تحت الاحتلال من خلال أنشطة إبداعية وترفيهية. وأشاد محمد نظري رئيس فرع ماليزيا في "حركة مقاطعة إسرائيل والشركات الداعمة لها" بموقف الحكومة الماليزية تجاه القضية الفلسطينية، والمتمثل في رفض الاعتراف بإسرائيل وعدم الانجرار وراء دول قريبة من فلسطين انجرفت في مجرى التطبيع.

الجزيرة.نت، 2022/9/10

### ٣٩. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يكلف رئيساً جديداً خلفاً للرئيسوني

أعلن مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين تكليف حبيب سالم سقاف الجفري برئاسة الاتحاد حتى نهاية الدورة الحالية، وذلك خلفا للرئيس السابق أحمد الرئيسوني الذي استقال بعدما أثارت تصريحات أدلى بها ردود فعل غاضبة في الجزائر وموريتانيا. وقال بيان صادر عن الاتحاد، اليوم السبت، إن الاجتماع الخاص الذي عقد عبر تقنية زوم كلف الدكتور الجفري بعد استقالة المغربي

الدكتور الريسوني. واختير الجفري من بين النواب الثلاثة للرئيس لإكمال الفترة المتبقية، على أن يكون انتخاب الرئيس ونوابه والأمناء بالجلسة العمومية العادية التي تقرر عقدها مطلع العام المقبل.  
الجزيرة.نت، 2022/9/10

#### ٤٠. مجلس الكنائس العالمي يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وكفالة حقوق الإنسان للجميع

حذرت اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي، في بيان لها، من التهديدات التي يتعرض لها السلام العادل في إسرائيل وفلسطين وكذلك الوجود المسيحي في الأرض المقدسة.  
وكان اجتماع للجنة انعقد في جنيف في الفترة ما بين 15 و18 يونيو/حزيران الماضي قد صدر عنه بيان أعربت فيه اللجنة عن قلقها من الأحداث الأخيرة في إسرائيل وفلسطين، التي سبقت الاجتماع، وسلطت الضوء على العقوبات المتزايدة أمام تحقيق سلام عادل في المنطقة، والتهديدات المتصاعدة للوجود المسيحي في أرض ميلاد المسيح.

وقالت اللجنة إن رؤساء الكنائس المحلية أصدروا في الأشهر السبعة الماضية ما لا يقل عن 7 بيانات تسلط الضوء على التهديدات التي تشكلها هجمات الجماعات "المتطرفة" ضد رجال الدين ومباني الكنائس، والقيود الإسرائيلية على حرية الدين والوصول إلى الأماكن المقدسة، وغيرها من الإجراءات التي تهدد الوضع الراهن وهوية القدس المتعددة الأديان والثقافات.

وأكدت أن التمييز ضد الفلسطينيين علني ومنهجي، ولا يزال الاحتلال المستمر منذ نصف قرن. وأوضحت أن العديد من المجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية، ومنها الشيخ جراح وخان الخليل ومسافر يطا وأماكن أخرى، لا تزال مهددة بالتشريد القسري.

وأعربت اللجنة المركزية عن تضامنها العميق مع الكنائس الأعضاء والمسيحيين في المنطقة في حياتهم وعملهم، وحثت جميع الكنائس الأعضاء والشركاء المسكونيين، وأعضاء الجاليات اليهودية والمسلمة، وجميع الأشخاص "ذوي النوايا الحسنة" على دعم الكنائس الأعضاء والمجتمعات المسيحية في الأرض المقدسة بوصفها مكونات أساسية لطبيعة المجتمع المتنوعة المتعددة الأديان والثقافات في المنطقة، بما في ذلك الوجود المسيحي في المنطقة.

وناشدت جميع أعضاء المجتمع الدولي، وجميع الكنائس الأعضاء في مجلس الكنائس العالمي والشركاء المسكونيين للدفاع عن القانون الدولي والتحدث علنا ضد عمليات الإخلاء التي تلوح في الأفق، وعمليات التهجير المهددة للمجتمعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

وقالت إنها تكرر دعواتها المستمرة لإنهاء الاحتلال، وكفالة حقوق الإنسان المتساوية للجميع في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2022/9/10

#### ٤١. حملة المقاطعة تندد باستعداد "جوجل" و"أمازون" للشعب الفلسطيني

عبرت حملة المقاطعة ومناهضة التطبيع - فلسطين، عن أسفها لقرار شركتي "غوغل" و"أمازون" استعدادهما للمساهمة في بناء "مشروع نيمبوس" العملاق للحوسبة السحابية لصالح الحكومة والجيش الإسرائيلي، في الوقت الذي صنفت حملة أكاديمية ذلك الاتفاق على أنه "أبرتهايد رقمي". واستكرت الحملة هذه الخطوة التي قالت إنها "ستعمل بشكل مباشر على تعزيز قدرات الجيش الإسرائيلي الذي لا يزال يقتل المدنيين الفلسطينيين ويصادر الأراضي ويمارس الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني"، وثمنت دور موظفي الشركتين ومستثمريها ومهندسيها الذين لا يزالون يضغطون باتجاه عدم الدخول في هذا المشروع.

القدس العربي، لندن، 2022/9/11

#### ٤٢. بتهمة دعم الاحتلال الإسرائيلي... شركة "بوما" الألمانية تثير غضباً عالمياً ودعوات لمقاطعتها

تفاعلت مواقع التواصل تفاعلاً كبيراً مع وقفات احتجاجية طالبت بمقاطعة شركة "بوما" للملابس الرياضية، وذلك لاتهامها بدعم الاحتلال بعد رعايتها لاتحاد كرة القدم الإسرائيلي. وتابعت النشرة التفاعلية "نشرتكم" (11/9/2022) تفاعل الناشطين مع حملة تغريدات عالمية عبر وسم #BoycottPUMA أو مقاطعة بوما، وحظي الوسم بانتشار كبير في الساعات الماضية، وطالب مغردون بمقاطعة منتجات الشركة إلى حين التوقف عن دعم الاحتلال الإسرائيلي. وكانت حركة مقاطعة إسرائيل التي تنشط حول العالم والمعروفة اختصاراً بـ"BDS" قد طالبت -في بيان لها- الجميع بالمشاركة ضمن حملة المقاطعة للشركة الألمانية.

الجزيرة.نت، 2022/9/11

### ٤٣ . الاندحار الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية

حسام الدجني

في مثل هذه الأيام قبل سبعة عشر عاماً، وعلى وجه التحديد يوم الثاني عشر من سبتمبر/2005م شهدنا اندحار آخر جندي إسرائيلي عن تراب قطاع غزة الحبيب وشمال الضفة الغربية. يناقش المقال البيئة الإستراتيجية ما قبل الاندحار، وكذلك الأهداف الصهيونية من الانسحاب الأحادي الجانب (خطة فك الارتباط) من قطاع غزة والضفة الغربية، وما مستقبل قطاع غزة بعد سبعة عشر عاماً من الاندحار؟

**أولاً- البيئة الإستراتيجية ما قبل الاندحار:**

إحدى وعشرون مستوطنة في قطاع غزة يعيش فيها ما يقارب 8000 مستوطن، يعيشون على مساحة 35% من مساحة قطاع غزة الذي كان يقطنه في ذلك الوقت 5.1 مليون فلسطيني. وأربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية، يقوم على حراسة هذه المستوطنات العديد من الوحدات القتالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، في ظل أزمة اقتصادية تعانيها دولة الاحتلال في ذلك الوقت، وضربات نوعية للمقاومة الفلسطينية مع اندلاع انتفاضة الأقصى بأشكال وأساليب متنوعة ( صواريخ وقذائف هاون - اقتحام استشهاديين - أنفاق مقاومة مفخخة - مواجهات شعبية - إطلاق رصاص وكمان - تججير عبوات في الآليات وتحديداً دبابة ميركافاه 4).

ما سبق يشكل الأرضية لصانع القرار في (تل أبيب) في اتخاذ قراره، ولكن كعادة (إسرائيل) تحاول دائماً استثمار التهديد وتحويله لفرصة، هذا ما حصل في محطات عديدة، تهزم عسكرياً، وتوظف الهزيمة لانتصار سياسي عبر علاقاتها الدولية واستثمار قوة الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها. وهو ما قام به أرئيل شارون عبر تبني خطة فك الارتباط من جانب واحد بعيداً عن أي عملية سياسية، وذهب بالخطة إلى الولايات المتحدة ليجني المكسب الأكبر وكان ذلك في نيسان 2004م، عبر قمة جمعت جورج بوش، وأرئيل شارون في واشنطن، وأعلن فيها رسمياً عن النص الكامل لخطة (فك الارتباط)، الخاصة بجلاء المستوطنين عن قطاع غزة، وعن أربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية، من بين (120) مستوطنة أقامت (إسرائيل) خلال سنوات الاحتلال. مقابل رسالة ضمانات أمريكية تشرعن ما تبقى من مستوطنات وبناء استيطاني في القدس والضفة الغربية، وهو ما سهل على أرئيل شارون تحقيق ثلاثة أهداف في آن واحد:

1. المستوطنات التي تم الانسحاب منها كانت في مناطق متناثرة تصعب من عملية بناء جدار الفصل العنصري، والانسحاب سهّل من عملية بناء الجدار ما يؤكد فكرة إدارة الصراع وليس حله.

2. الحصول على رسالة ضمانات أمريكية تعهدت فيها ببقاء الكتل الاستيطانية الإسرائيلية الكبرى في الضفة الغربية تحت "السيادة الإسرائيلية"، ورفض الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود الرابع من حزيران، ورفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين.
3. تقليل التكلفة العسكرية والأمنية والاقتصادية في ظل ما كانت تعانيه (إسرائيل) في ذلك الوقت من بطالة.

### ثانياً- مستقبل قطاع غزة بعد 17 عامًا من الاندحار:

الاندحار من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية يشكل سابقة هي الأولى بأن ينسحب الاحتلال الإسرائيلي من أراضٍ لطالما اعتبرها مثل (تل أبيب)، وهذا بفضل صمود شعبنا وضرابات المقاومة، وحتى إن نجح الاحتلال في الاستعادة من فك الارتباط سياسياً واقتصادياً إلا أنني أستطيع القول: إن اندحار (إسرائيل) من قطاع غزة منح المقاومة الفلسطينية مساحة كبيرة في العمل والإعداد والتجهيز ومراكمة القوة، ولكن ضمن تقييم لسياسة الاحتلال تجاه القطاع يؤكد أنه أعاد الانتشار ولم ينسحب كما يروج في المحافل الدولية، فهو منذ ذلك الوقت وحتى تاريخه يسيطر على البحر والجو، ويمنع بناء ميناء أو مطار، ويحاصر القطاع منذ ستة عشر عاماً، حصاراً انعكس على كل مناحي الحياة في قطاع غزة.

ما سبق صحيح، وبغض النظر عن الجدل الدائر في الساحة الفلسطينية عن التسمية: اندحار أو إعادة انتشار، أو حتى حجم المكاسب الفلسطينية بالمقارنة مع المكاسب الصهيونية، إلا أن شيئاً يحسم الجدل يتمثل في تطور أداء المقاومة ونجاحها في مراكمة القوة، وتستطيع المقاومة في هذا التوقيت البدء في جني الثمرة، ولا سيما في ظل النشاط الدبلوماسي والتنافس الإقليمي والدولي حول توفير بدائل للغاز الروسي للقارة الأوروبية من غاز شرق المتوسط، وعليه يتوقف مستقبل قطاع غزة من الناحية الإيجابية على قدرة حاكميه في المناورة السياسية ليكون لها مكان وتأثير في معادلة الطاقة، ولا سيما أن بعض حقول الغاز في مرمى نيران المقاومة، ورغم أن المنطق يقول بعدم صوابية توجيه النيران لتلك الحقول إلا أن المنطق الآخر يقول لا ينبغي أن يبقى قطاع غزة تحت الحصار ويعاني أزمة كهرباء وسيولة نقدية وفي المقابل أن المقاومة قادرة على الاستثمار الإنساني والتوظيف السياسي لملف الغاز بالتعاون مع كل الأطراف المعنية.

فلسطين أون لاين، 2022/9/11

## ٤٤ . هل تخطط "إسرائيل" لاجتياح شمال الضفة؟

عبد المجيد سويلم

من يتابع التقارير التي تنشرها وسائل الإعلام الإسرائيلية عن حجم العمليات العسكرية التي تراوحت بين التصدي للقوات الإسرائيلية أثناء توغلاتها لمدن شمال الضفة، وكذلك للتقارير التي تتحدث عن الازدياد الكبير وغير المسبوق في حوادث إطلاق النار التي تتعرض لها الدوريات العسكرية الإسرائيلية في كل الضفة، وليس في شمالها فقط، والتقارير التي تتحدث عن عمليات إلقاء القنابل الحارقة على مواقع إسرائيلية، وعن الحجم غير المسبوق، أيضاً، عن «الإنذارات الساخنة» حول عمليات يتم «الإعداد» لها في مناطق عدة من الضفة، وخصوصاً في شمالها.. من يتابع مثل هذه التقارير لا بدّ وأن يخرج باستنتاجات تكاد تكون مؤكدة بأن الاجتياح الإسرائيلي لشمال الضفة أصبح قريباً، وأن المسألة مجرد مسألة وقت، وربما تكون، أيضاً، مسألة توقيت.

تحاول إسرائيل أن تصوّر وكأن هذا التصعيد ناتج عن «غضب السلطة لعينها عن كل هذا الذي يجري، وبالتالي فهي بصورة مباشرة، وبصورة غير مباشرة» تحمّل السلطة المسؤولية عنها في محاولة جديدة ومستجدة للابتزاز بأبشع صورته وأشكاله، وفي حين ترى بعض الأوساط الإسرائيلية أن المزيد من الضغط على السلطة هو الحل الممكن مؤقتاً حتى ولو أدى هذا الضغط، وهذا الابتزاز إلى الانهيار الكامل لهذه السلطة، ترى بالمقابل أوساط أخرى أن هذا الضغط «بحدّ ذاته» قد ينطوي على مخاطر كبيرة، وأن من شأن أي انهيارات جديدة أن تقضي إلى حالة فوضى وفتان ستدفع إسرائيل ثمنها الأول والأكبر، وعلى العكس من الموقف الذي يؤيد ممارسة أعلى درجات الضغط والابتزاز للسلطة، نرى أن هذه الأوساط تحذر من هذا الأمر بالذات و«تقترح زيادة الدعم للسلطة» خوفاً من الانهيار، وهي تعتبر أن «الوقوع» في فخ ابتزاز السلطة لن ينتج عنه سوى دخول إسرائيل إلى كل الضفة بصورة سيطرة واحتلال جديد قد يصل إلى «استخدام» عشرات الآلاف من الجنود الإسرائيليين في وقت حرج من الناحية السياسية الداخلية الإسرائيلية، وفي وقت حساس من الناحية الأمنية والعسكرية بالنظر إلى احتمالات الحرب على الجبهة اللبنانية، أو السورية وحتى الإيرانية، ناهيك عن قطاع غزة.

لا تذكر وسائل الإعلام الإسرائيلية ولا حتى كلمة واحدة، عن دور إسرائيل في «إذكاء» حالة تصاعد الأعمال العسكرية والأمنية ضد قواتها في كل الضفة، ولم يجد أحد في إسرائيل أن عمليات الإعدام والاعتقال التي شهدتها الضفة على مدار شهور هي أحد أهم الأسباب في قراءة تصاعد العمليات العسكرية في الضفة، ولم تتمكن وسائل الإعلام الإسرائيلية من «اكتشاف» أي روابط بين الهجمات الاستيطانية، وهدم البيوت، ومصادرة الأراضي، وشرعنة البؤر الاستيطانية، وكل ما تقوم به قواتها

ومستوطنوها في القدس والخليل وجنوبها، وفي الأغوار، وما بين تصاعد العمليات الأمنية والعسكرية من جانب الشباب الفلسطيني الغاضب.

لا أعتقد ولا أصدق أن شعباً بأكثرية الكبيرة قد وصلت لديه الأمور إلى ما وصلت في إسرائيل، بحيث أنه يفقد أبسط أشكال التفكير المنطقي، كأن يسأل نفسه عن الأسباب التي تؤدي بالشباب إلى هذه الدرجة من الغضب، وإلى هذه الدرجة من الإصرار على المقاومة حتى آخر نفس؟ لا يكاد أحد في إسرائيل يرى ما تقوم به إسرائيل، وكأن كل ما تقوم به هو الشيء الطبيعي، والشيء «غير الطبيعي»، و«غير المعقول»، و«غير المنطقي» هو أن يقاوم الفلسطيني هذه الممارسات الإسرائيلية.

هذه مسألة أكثر من مجرد غشاوة سياسية، وأعمق من مجرد سذاجة سياسية، وأخطر بكثير، وبما لا يقاس من نتائج غسل الأدمغة التي تجهد بها وسائل الإعلام الإسرائيلية في غالبيتها الساحقة لقلب الحقائق وتزييف الوقائع. المسألة - كما أرى - تحتاج، أو باتت تحتاج إلى قراءة مختلفة، وإلى فكر سياسي أكثر كفاءة في قراءة هذا الواقع. الذي أظنّه على هذا الصعيد أن المجتمع الإسرائيلي في غالبية شقه اليهودي قد «نضح»، أو لنقل قد تم إنضاجه على مدى العقود الأخيرة لكي يتحول إلى «كتلة» مترابطة من العنصرية الاستعمارية بالمفهوم التقليدي الذي انطوت عليه تجارب الاستعمار الاستيطاني الذي عرفته البشرية من خلال الإحلال والاقتراع والتصفية والتطهير العرقي الذي شهدته تجارب الاستعمار الاستيطاني الأنجلوساكسونية تحديداً، وتجارب هذا الاستعمار الأوروبي عموماً. أقصد أن معارضة الاستعمار الاستيطاني ذي النزعات «التصفوية» والإحلالية والاقتراعية، وذي السمات العنصرية في أكثر أشكالها سفوراً وبشاعة لم تتأّت غالباً من «المجتمع» الذي يقوم بهذه السياسات والذي يمارسها «بقناعات»، ويصورها القائمون عليها وكأنها مسائل منتهية وليست مطروحة للتداول السياسي بين صفوف «المجتمع المستعمر»!

وإذا أضفنا إلى كل تجارب الاستعمار الاستيطاني التي عرفتها البشرية الحديثة والمعاصرة مسألة الرواية الدينية، وهي الرواية التوراتية في الحالة الإسرائيلية، وكذلك مسألة تاريخ «الغيتو» اليهودي في أوروبا، والسمات النفسية التي ركّبتها هذا التاريخ في العقل «الجمعي» اليهودي.. إذا أضفنا هاتين المسألتين الخاصتين في تجربة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين نُصبح ربما قادرين على «تفسير» تلك «الغشاوة، أو السذاجة» أو العمى التام الذي أصيب به قسم كبير من المجتمع في إسرائيل.

ولهذا بالذات نرى أن الغالبية الساحقة ليست بوارد التفكير المنطقي، وليست معنية بهذا النمط من المنطق، ولم تعد تُبالي بأي درجة بمصير «العيش المشترك»، وإنما فقط بمصير هيمنة الحالة الاستعمارية الاستيطانية على هذا «التعايش».

ولهذا فإن المراهنة على «التغيير» من داخل المجتمع الإسرائيلي هي ليست فقط مراهنة بائسة، وإنما بالغة الضرر على مفهوم التحرر الوطني لشعبنا، وهي خطر ثقافي وفكري وسياسي أكبر من الخطر الأمني والعسكري والاقتصادي. ومن هنا وحتى إشعار آخر، وإلى أن يتم إحداث عشرات الصدمات في هذا المجتمع الذي تحول إلى كتلة جمعية مترابطة للاستيطان الاستعماري، فإن على الفلسطينيين أن لا يتوقعوا سوى الفتك الإسرائيلي بهم. وبما أن الشعب الفلسطيني لم يقبل تاريخياً هذا الاستعمار الاستيطاني العنصري، وقاومه على مدى أكثر من قرن، وهو ما زال يقاوم، وما زال يصرّ على المقاومة بكل الأشكال المتاحة، مهما كانت بسيطة وصغيرة، وحتى لو كانت سلمية وناعمة فإن ذلك لن يشفع للشعب الفلسطيني لأن المشروع الصهيوني نفسه هو المشكلة، وهو جوهر الأزمة، وهو الذي يرفض وجودنا من أساسه، ولن يقبل بنا إلا مجردين من أي سمة أو اعتبار وطني أو قومي أو تحرري.

نعم هم على أبواب اجتياحات لشمال الضفة، وللضفة كلها فيما بعد، وربما يخططون لتدمير ما تبقى من القطاع إلا إذا وافقت «حماس» على الخطة الإسرائيلية كاملة غير منقوصة. لقد وصلت إسرائيل إلى مرحلة «النضج» الاستيطاني، والأرضية باتت ممهّدة بالكامل من ناحية ثقافة «المجتمع» الإسرائيلي، وتم اختراع «الرواية» كاملة، وتم التحضير للحروب الدائمة، والتجهيز لمراحل أعلى وأعلى من المشروع الاقتلاعي والإحلالي. وكل ما دون ذلك هو أقرب إلى «التسلية والدردشة» الفكرية والثقافية والسياسية على حدّ سواء.

الأيام، رام الله، 2022/9/12

## ٤٥. الانتفاضة الثالثة على الأبواب

### إيال زيسر

لا تزال المواجهات بين الجيش الإسرائيلي وبين الفلسطينيين في "يهودا" و"السامرة" لا تحتل العناوين الرئيسية، بل تدحر في الغالب إلى الصفحات الداخلية إلى جانب أخبار الجناية والجريمة. الانطباع الذي يؤخذ من قراءة الصحف هو أننا لا نشهد اشتعالا واسعا لموجات من العمليات مثلما شهدنا سنوات الماضي.

لكن هذا هدوء مخادع أو هدوء ما قبل العاصفة. وفي واقع الأمر باتت العاصفة هنا.

إذ لا يمر يوم دون حوادث عنف بين الجيش الإسرائيلي وبين الجمهور الفلسطيني، حيث تصبح كل قرية أو مدينة تنفذ فيها قوات الجيش الإسرائيلي عمليات جارية واعتيادية ميدان معركة يصطدم فيها مئات الفلسطينيين مع قواتنا، بل يطلقون النار نحوها بكل الأسلحة التي تتوفر تحت تصرفهم. كما أنه لا يمر يوم واحد دون أن نبلغ عن محاولة طعن أو دهس، وبالتوازي طراً ارتفاع في عدد القتلى الفلسطينيين في هذه المواجهات.

كل قتيل يشعل بالطبع الخواطر ويثير الهواجس وهو بمثابة الزيت، أو في واقع الأمر يضخ الدم إلى دواليب الصراع. تتصدر جنين، عاصمة "الإرهاب"، المقدمة ولكن وقعت أيضاً في غور الأردن قبل نحو أسبوع عملية إطلاق نار نحو باص كان يقل جنوداً، وقبل بضعة أيام من ذلك أطلقت عيارات نارية نحو باص قرب عوفرا. في نابلس أيضاً، في الخليل، وفي غلاف القدس وحتى في الأحياء العربية فيها تقع أحداث عنف كل يوم، وباختصار "المناطق" كلها تشتعل.

ثمة من يربطون تعاضم العنف بحقيقة أننا نوجد في أواخر عهد السلطة الفلسطينية أو على الأقل في أواخر عهد أبو مازن، ابن الـ 87 عاماً. السلطة وأبو مازن على رأسها ضعيفان وعديما القوة، وأساساً الرغبة في إقامة حوكمة في المناطق التي تحت سيطرتهم. لكن المستقبل سيكون أسوأ إذ إن من سيخلف أبو مازن لن يتمتع بالشرعية التي تمتع بها هو كمن رافق عرفات على مدى سنوات طويلة.

كما يمكن أن نعزو ارتفاع مستوى العنف لريح الإسناد التي تلقاها الفلسطينيون ممن يفترض بهم بالذات أن يكونوا الأصدقاء الطبيعيين لإسرائيل والمؤيدين لحقها في الدفاع عن نفسها. النقد الذي تتعرض له إسرائيل في قضية قتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، إذ تعد التوبيخات العلنية على أنظمة فتح النار لدى الجيش الإسرائيلي لدى الفلسطينيين إنجازاً سياسياً، وهو بمثابة وجود مردود للعنف.

ولكن المهم هو كيف نوقف التنقيط الذي تحول منذ وقت بعيد إلى طوفان. يجب أن نتذكر أن أحداً لم يتوقع الانتفاضات السابقة التي كانت بمثابة حدث عفوي ومتدحرج لم يبادر إليه أو يوجهه أحد، لا في تونس حينه ولا في رام الله.

الجموع في الميدان هم الذين قادوا خطى الأحداث، ومقابلهم أمسك بإسرائيل غير جاهزة، وعليه فقد تأخرت في الرد وفقدت السيطرة لزمن ما.

كانت النتيجة الانتفاضة الأولى التي أدت إلى اتفاقات أوسلو، والانتفاضة الثانية التي جلبت معها فك الارتباط عن غزة. تجبي خطوات الشكل الذي أخرجت فيه إلى حيز التنفيذ منا حتى اليوم ثمة باهظاً. فضلاً عن كل هذا من المحظور أن ننسى أن جوهر الصراع على هذه البلاد مليء

بالارتفاعات والهبوطات، فترات من الهدوء والتصعيد. لكن يبدو أننا لن نحظى بالهدوء المطلق في جيلنا.

لقد أحييت إسرائيل قبل وقت ذكرى 55 سنة من سيطرتها على "يهودا" و"السامرة"، أكثر بكثير من حكم الانتداب البريطاني والحكم الأردني معاً.

يبدو الوضع الراهن السائد في الميدان للكثيرين أهون الشرور. فهو يسمح لنا بأن نحوز المنطقة دون أن ندفع على ذلك أثماناً في الساحة الدولية.

ولكن توجد لحظة تفوق فيها نواقص الوضع الراهن على فضائله. وهي لحظة يتطلب فيها هذا تفكيراً من خارج الصندوق لأجل إحداث تغيير في الوضع.

ينبغي الافتراض بأن الفلسطينيين كانوا سيفضلون، حتى وإن لم يعترفوا بذلك، أن يصبحوا مواطني إسرائيل، ناهيك عن أنه ليس مؤكداً أن هذا هو الأمر الصحيح لإسرائيل في هذا الوقت.

مهما يكن من أمر ينبغي أن نضرب بكل القوة موجة "الإرهاب" التي ترفع رأسها قبل أن تصبح انتفاضة، وبالتوازي ينبغي أن نبقي الإصبع على نبض "المناطق".

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2022/8/12

٤٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/9/10